

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارات القراءة هي أهم المواد بين المواد الدراسية. وألطلاب الذين يتفوقون في قراءة الدروس يتفوقون في مواد أخرى في جميع مستويات التعليم. والقراءة هي نشاط يتضمن أنماط التفكير وتقييم المشكلات وحلها. القراءة هي رؤية وفهم محتويات ما يكتب عن طريق التحدث أو في القلب والإملاء أو قراءة ما هو مكتوب. لذلك، تتضمن القراءة مهارتين في آن واحد، وهما التعرف على الرموز المكتوبة فيها وفهم محتوياتها.¹

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا وتحقيقا للاتصال، وليست القراءة - كما يظنها بادي الرأي - مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها، وإنما التطورات

¹ Abd Wahab Rosyidi, M.Pd dan Mamlua'tul Ni'mah, M.Pd, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Maliki Press). Hal.95-96

التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها - فقط - بالنواحي

الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق.^٢

القراءة عملية عضوية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.

فمن الناحية العضوية تعد العين (واليد عند المكفوفين) نافذة الإنسان وحاسته لرؤية الواقع المشاهد. وقد أثبتت البحوث العلمية أن العين تتحرك في أثناء القراءة على طول السطر حركات قصيرة تليها وقفات سريعة أيضاً، ثم تنتقل من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه بتكرار الحركتين السابقتين. وظهر من هذه البحوث أن العين تلتقط مجموعة من المادة المكتوبة في كل وقفة قصيرة، يختلف مداها من شخص لآخر، تبعاً لسرعة الشخص في القراءة، ومدى ما تلتقطه عينه من المادة المكتوبة في الوقفة الواحدة، ولسهولة هذه المادة أو صعوبتها. وذكروا أيضاً : أن العين تقوم بدبذبات فوق الكلمات، حينما تصادف مادة غير مألوفة، أو إذا

^٢نورهادي، " الموجة لتعليم مهارة اللغوية لغير الناطقين " جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانق

أدرك القارئ انه وقع في الخطأ، علما أن الطفل يكثر من هذه الحركات في بدء تعلمه، ثم تخف تدريجيا كلما زادت سيطرته على قراءته.^٣

العملية الفاشلة لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا، وفقا لأرسياد (٢٠٠٣ : ١٣٢) ناتجة عن عدة أشياء، اللغة التي ينتمي إليها الطلاب غير منتجة، وموقفهم دفاعي، وليس تكامليا، وليوجد أي اتصال إنساني بين الأشخاص في الفصل، ولا يتم التركيز على الاهتمام، ولا يشارك بشكل كامل ويحفظ تعتبر لم تعد ذات صلة إلى الوقت الحاضر. في تعلم اللغة العربية هناك عدة عناصر للغة وهي نظام الصوت (الصوتيات) والكتابة والقواعد والمفردات.^٤

كما نقلت HR. Tarigan ذكر أن القراءة هي عملية يقوم بها ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي ينقلها المؤلف عبر وسائط الكلمات أو اللغة المكتوبة، القراءة هي المادة الأكثر أهمية بين المادة آخر.

لن يكون الطلاب جيدين في مواد أخرى إذا لم يستطع القراءة جيدا، يمكن القول أن القراءة هي وسيلة مهمة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. يتم الحصول

^٣الدكتور تايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، اليونكو في لبنان. ١٤٠٥

^٤ Anwar Abd. Rahman, *Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Diwan Vol. 3 Nomor 2/2017

على مهارات القراءة بشكل عام من خلال تعلمهم في المدرسة، وهذه المهارات فريدة جدا وتعلب دورا مهما في تطوير المعرفة، وأيضا كأداة تواصل للحياة البشرية. يقال إنه فريد من نوعه لأنه ليس كل من لديهم القدرة على تطويره يصبح أداة لتمكين أنفسهم وحتى جعلها ثقافة لأنفسهم، يقال أنه مهم لتطوير المعرفة تتم عن طريق القراءة.

في الدول العربية، الغرض الرئيسي من تدريس اللغات الأجنبية هو مهارات القراءة. لذلك فإن الف رص المتاحة للطلاب لممارسة السماع والمحادثة والحوار قليلة للغاية، بينما بالنسبة لمعظم الطلاب القراءة هي حاجة لتكوت قادرة على لتفاعل مع الكتب والمراجع العلمية، وتعلم تراث الفكر وثقافة العالم الخارجي. وكذلك الأهداف التي يتعين تحقيقها من قبل الطلاب غير العرب للغة العربية.⁵

استنادا إلى الملاحظات التي أدلى بها المؤلف في مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية ببیتان في التاريخ ستة وعشرين من نوفمبر ٢٠١٩ تم الحصول على

⁵ Dr. Abdullah al-Gali (Univ. Malik Su'ud) dan Dr. Abdul Hamid Abdullah (Univ. Thanta). *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Padang: Akademia Permata 2012.

معلومات من الأستاذة تيتن حسنة كمدرسة للغة العربية في الصف التاسع، تم تعلم اللغة العربية خلال ساعتين في الأسبوع.

الى جانب ذلك، قالت أيضا إنه لا يزال هناك العيد من طلاب الذين لا يجيدون حتى أولئك الذين لا يستطيعون قراءة اللغة العربية، لأن خلفية طلاب الصف التاسع أنفسهم تختلف.

وبناءً على الملاحظات التي أبدتها الباحثون في المدرسة ، يوجد مدرسان للغة العربية ولكن كلاهما نادراً ما يستخدمان وسائط التعلم أو كتيبات الطلاب الأخرى. انهم يستخدمون فقط أوراق النشاط الطلابي كما أن المواد التعليمية المستخدمة وفقاً للباحثين أقل بكثير من حيث التلاميذ بحيث يصبح ظهور الفصل مشبعاً ويشعر الطلاب بالملل والكسل لتعلم اللغة العربية.

استناداً إلى الملاحظات التي تم إجراؤها، يحاول الباحثون تطوير مواد تعليمية لتكون أكثر إثارة للاهتمام من خلال استخدام بالمادة تدريبية بحيث يمكن توجيه تعلم اللغة العربية وتركيزها.

ذكر أن البيان هو شكل من أشكال المواد التعليمية المطبوعة التي يمكن أن تحتوي على عبارات، ووصف المواد، والرسوم البيانية، والأسئلة، والواجبات، والمواد المرجعية التي أعدها المتحدث. المادة تدريبية دورًا مهمًا في دعم احتياجات التعلم عندما لا تلبى شروط المواد التعليمية المستخدمة الاحتياجات المرجعية في التدريس.^٦

تمتع مواد التدريس بالمادة التدريبية بأنفسها بمزايا ، بما في ذلك كونها أكثر اقتصادا وعملية بحيث يسهل على الطلاب تحملها ويمكن أن تكون دليلاً للطلاب للتعلم.^٧

لذلك مع هذا الباحثة المهتم بالمناقشة حول "تطوير المواد التعليمية بالمادة التدريبية لتعليم مهارات القراءة".

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير المواد التعليمية بالمادة تدريبية (Handout) لمهارة القراءة في الصف التاسع من مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية ببيتان سيرانج ؟

⁶ Dina Siti Maryam Audina dan E. Kosasih dan Resa Respati. *Pengembangan Bahan Ajar (Handout) Ritmis untuk Siswa Kelas I Sekolah Dasar*, Vol. 5, No. 3 (2018) hal.3

⁷ Kelik Purwanto dan Aulia Rahmawati, *Peembangan handout Untuk Siswa Kelas V Pada Materi Bermain Drama*, (Jurnal Tarbiyah Vol. XXIV, No. 1, Januari - Juni 2017) hal. 5

٢. ماهي فعالية استخدام تطوير المواد التعليمية بالمادة تدريبية (Handout)

لمهارة القراءة في الصف التاسع من مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية

بييتان سيرانج؟

ج. أهداف البحث

أماالأهداف من هذه البحث فهي :

١. لمعرفة تطوير المواد التعليمية بالمادة التدريبية (Handout) لمهارة القراءة في

الصف التاسع من مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية بييتان سيرانج.

٢. لمعرفة فعالية استخدام تطوير المواد التعليمية بالمادة تدريبية (Handout)

لمهارة القراءة في الصف التاسع من مدرسة دار السلام المتوسطة الإسلامية

بييتان سيرانج.

د. فوائد البحث

أ. النظرية

١. بديل واحد لتكون قادرة على تحسين وتطوير عملية تعلم اللغة العربية

المتعلقة إتقان المهارات اللغوية ، وخاصة مهارات القراءة.

٢. من المتوقع أن تكون قادرة على تقديم مساهمة ذات مغزى في المجال

العلمي ، خاصة فيما يتعلق بتعلم القراءة

ب. تطبيقية

أ. الباحثة

قدّم رؤى ومعرفة أوسع حول المواد التعليمية باستخدام هذا البيان

ب. المدرس

هذا يعطي المعلمين ميزة استخدام المواد التعليمية للتعليم الإبداعي

والمبتكر

ج. الطلاب

الفائدة للطلاب هي مساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر حماسة

وأكثر جدية في تعلم اللغة العربية باستخدام هذه المواد التعليمية بالمدة

التدريبية.

هـ. أساس التفكير

تعد القراءة أحد الأسباب الرئيسية التي يمكن أن تشكل الشخصية وتهدب شخصيتها، وتضيف المعرفة والبصيرة والخبرة التي قد لا يتم الحصول عليها إلا من خلال القراءة. اقرأ أيضا طلاب الإعلام يكتسبون المعرفة في دراساتها.^٨

مهارات القراءة هي تحديد وفهم جميع أنواع الفهم والسرعة في القراءة، ويضاف البعض إلى ما يسمى القراءة الصعبة ويتم تدريب الطلاب على قراءة اللغة الأجنبية مع فهم المعنى المباشر دون بذل جهود متعمدة لترجمة ما هو في يقرأ النص لغة الأم، ومن المفهوم من قبل الناس أن سهولة قراءة التعليمات، ترتبط ارتباطا وثيقا بانطق الصحيح وفهم الناص، واستخدام البنية اللغوية الإحصائية مهم جدا للطلاب للقراءة بصمت لمساعدته في فهم جيد للنص.^٩

هناك ثلاثة عناصر يجب مراعاتها وتطويرها في قراءة الدروس لهذا الفهم، وهي عناصر الكلمات والجمل والفقرات. تدعم هذه العناصر الثلاثة معا معني مادة

⁸ Dr. Abdullah al-Gali (Univ. Malik Su'ud) dan Dr. Abdul Hamid Abdullah (Univ. Thanta). *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Padang: Akademia Permata 2012. Hal.37

⁹ Kemas Abdul Hai dan Neldi Harianto, *Efektifitas Pembelajaran Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi*, (Universitas Jambi 2017) hal.130

القراءة. تشكل الكلمات المدبجة وحدات أكبر تسمى الفقرات، ومن الفقرات مرتبة فصولا لاحقة من الإطارات المترجمة من كتاب.

حتى تكون دروس فهم القراءة لهذا الفهم ممتعة وممتعة، يجب اختيار مواد القراءة وفقا لاهتمامات الطلاب ومستوى التطوير والعمر. بالطبع الأساس الرئيسي في اختيار المواد هو المنهج (المخطط الرئيسي للتدريس) الذي تم تحديده. حتى لا تكون مادة القراءة مملّة، يجب أن يتغير كل من الموضوع (التاريخ والعلوم الشعبية والفكاهة والسيرة الذاتية والوصف وما إلى ذلك) ومجموعة متنوعة من اللغات (الصحف والأدب والكتاب والمحادثات وما إلى ذلك).¹⁰

المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في القيام بأنشطة التدريس والتعلم في الفصل. المواد المشار إليها مكتوبة أو غير مكتوبة. المواد التعليمية لها دور مهم جدا في عملية التعلم. مواد التعليمية هي فريدة من نوعها للغاية ومحددة. فريدة تعني أنه لا يمكن استخدام

¹⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, MIYSKAT: Malang 2005. Hal.128

المواد التعليمية إلا لجمهور معين في عملية تعليمية معينة. تعني أن محتويات المادة

التعليمية مصممة بطريقة تحقق فقط أهدافًا معينة.^{١١}

المادة تدريبية عبارة عن ملخص للمواد التعليمية المطبوعة التي تحتوي على تخطيط

المفاهيم، والأوصاف الموجزة، والملخصات، والمخططات، والإجراءات، أو تطبيق

الصيغ، وأمثلة من العمليات الحسابية العملية التي يتم توزيعها مجانًا على الطلاب.

المادة تدريبية هي ملخصات، والأفكار الرئيسية، والكلمات الرئيسية، والمفاهيم أو

التعاريف، والمبادئ والإجراءات الواردة في المناقشة والتي تهدف إلى تجنب المعلمين

والطلاب تدوين الملاحظات أكثر مما يؤدي إلى الاستخدام غير الفعال للوقت في

تنفيذ المناقشة.^{١٢}

و. تنظم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

أ. الباب الأول : المقدمة، وهي يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة

البحث، وأهدف البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

¹¹ Risma Sitohang, *Mengembangkan Bahan Ajar Dalam Pembelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial*, (Jurnal kewarganegaraan, Vol.23 : 2014)

¹² Dr. Muhammad Yaumi, M.Hum., M.A. *Media dan teknologi Pembelajaran*. (Jakarta: Prenadamedia Group)2018

ب. الباب الثاني : الإطار النظري، ويبحث عن تطوير المواد التعليمية بالمادة

تدريبية (*Handout*) في مهارة القراءة العربية

ت. الباب الثالث : منهج البحث، وتشتمل على موقع البحث وموعده

ومنهج البحث وإجراءات البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل

البيانات.

ث. الباب الرابع : تحليل البيانات، ويشتمل على تطوير المواد التعليمية

بالمادة تدريبية (*Handout*) في مهارة القراءة العربية

ج. الباب الخامس : خاتمة، وتحتوي على الخلاصة والمقترحات.